ضرورية دمج مهارات التفكير العليا إلى المواد التعليمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

Ahmad Tarmizi

ahmadtarmizi@uinjambi.ac.id

مستخلص البحث

يشجع هذا البخث على الإحتياجات الماسة لإضافة مهارات التفكير العليا داخل المواد الدراسية او التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية باعتبار أنّ مهارات التفكير العليا هي من ضمن متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين التي تطلب من متعلمي اللغة العربية أن تجعل اللغة العربية ليست كعلم يتعلمه الطالب فحسب؛ بل يجعلها كمهارات الحياتية ويستخدمها كحل من الحلول للمشكلة الواردة في حياتهم اليومية، بحيث أن مهارات التفكير العليا توفّر الجوّ التعليمي أكثر مرينة مقارنة إلى طريقة التعليم التقليدي. ومن خلال ملاحظ الباحث على الكتب الدراسي أو المواد التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة في فسم تعليم اللغة العربية في جامعة سلطان طه سيف الدين جمبي في شكل خاص و في شعبة تعليم اللغة العربية في شكل عام أنّ المواد التعليمية المستخدمة مازالت تشير على الطراز التقليدي بحيث أن الكتاب الدراسي جاءت من الدول العربية ولم تحصل على شيء من التغيير او التعديل منذ فترة غير يسير، مع أنّ الجيل يتغير والزمن يتحول لذلك أن المواد التعليمية يجب أن تتكيف مع تقدم الزمان وتطور التكنولوجيا ومِن ضمنها مهارات التفكير العليا.

الكلمات المفتاحية : دمج مهارات التفكير العالي،المواد التعليمية ، اللغة العربية.

مقدمة

إنّ عملية دمج مهارات التفكير العليا إلى المواد التعليمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية لم تأت عبثا دون هدف، بل هي تأتي بعد الملاحظات الدقيقة من خلال خبرات المعلمين والمعنيين في هذ المجال؛ على سبيل المثال كانت المواد الدراسية في بداياتها قبل استخدام المدخل الإتصالي كانت المواد الدراسية عبارة عن المواد التي تتركز أكثر على القواعد و تحضر بطريقة القواعد والترجمة، واللغة أنذاك في منظور المعلمين لم تكن كأداة الإتصال ، وكثير من المعلمين وجدوا أنفسهم يواجهون أن المواد التعليمية لم تتناسب مع واقع عملية التعليم والتعلم[1] .

هنالك بعض الحجة التي أدت إلى تطوير وتعديل المواد الدراسية وذكر بعض الحاجة إلى دمج مهارات التفكير العليا داخل المواد الدراسية أو التعليمية،وعلى سبيل المثال حين المواد الدراسية لم تكن فعالا كما ينبغي ، حين محتوى اللغة للمادة معقّدة و أكثر اهتماما على جانب القواعد فحسب،وحين الموضوعات للمادة مملّة وغير مُشوّقة ولا تتكيف مع تطور الزمن، عدم التوازن بين المهارات اللغوية؛ كأن يهتم كثيرا في الجانب ويتسهّل في جانب أخر، حين محتوى

[1] Brian Tomlinson, *Developing Material for Language Teaching*,Second Edition,Bloomsburry Academic, An imprint of Bloomsbury Publishing Plc, 50 Bedford Square , London,P.87

الثقافة للمادة تحتاج إلى التعديل لأنها لا تتناسب مع ثقافة المتعلم[٢] كأن تكون المواد التعليمية تحتوى على الثقافات والأمثلة من الدول الخاريجية التي بعيدة عن الثقافة التي تحيط بها الطلبة. وهناك بعض الفوائد يمكن أن يتولد من عملية التكييف والتعديل ودمج مهارات التفكير العليا للمواد الدراسية ،كأن يتيح المتعلم الإستقالة في التعليم،وتشجيع الطلبة على سيطرة المهارة المعريفية العالية من خلال وضع الفرضيات والتوقعات والتّصورات، ويساعد الطلبة في نقل مهارات اللغوية من لغتهم الأولى إلى اللغة المستهدفة، بحيث أنّ الطلبة قد سمعوا أو تعرفوا على محتوى الموضوعات المطروحة من خلال خبراتهم اليومية في البيئة التي عاشوا فيها مثل الأخبار المنقولة من التلفاز أو المزياع أو مواقع التواصل الإجتماعي المتداولة فيها.

وعبّرا Edge وWharton عن رأيهما أنّ المعلمين ذوي الخبرة لا يميلون إلى اتباع نص من الكتب المدرسية التي قد تكون غير مرينة ولم تتناسب مع الأهداف التعليمية المرجوة، فإنهم يضيفون ويحذفون ويغيرون المهام في مرحلة التخطيط، ويعيدون صياغة خططهم خلال الدرس استجابة فى عملية التدريس فيها[٣]، وفي كثير من الأحيان يقدم الكتاب المدرسي مادة بطريقة لا تتناسب مع واقع الفصل الدراسي أو الاحتياجات الحالية للطلاب. و في هذه اللحظة يجب على المعلم تحديد

[2] Brian Tomlinson,*Developing Material for Language Teaching*……p.88

[3] Edge، J. And Wharton S. Autonomy and development : living in the materials world: In B. Tomlinson، B، *Material Development in Language Teaching*، (New York، Cambridge press، 1998), hal. 300

ما يجب تغييره و ازالته أو إضافته أو توسيعه، ومِن المعلّم مَن يكرر تعليم الكتب فترة من الزمن و فى هذه الحالة قد يجد الطلاب أن دراسة اللغة أصبحت روتينية وبالتالي أقل تحفيزًا وفعالا[4].

وفي الواقع أنّ هناك ظواهر التي تشير بأن المواد التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية مازالت على الطراز التقليدي بحيث أنّ الكتب المستخدمة في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة مطبوعة في الدول العربية وهي مطبوعة منذ زمن قديم بحيث تختلف الثقافات والأمثلة الواردة في تلك الكتب عن ثقافة الطلبة وما زالت تشير إلى تطبيق مهارات التفكير الدنيا والتي من سيماتها تهتم بالأمور التالية وهي المعرفة (C1) والفهم(C2) والتطبيق (C3) بحيث أنهم ركزوا كثيرا على نقل المعلومات من الكتب كماهو؛ بل يميل إلى حفظها دون القيام بمحاولة عملية التحليل(C4) والتقويم(C5) والإبداع (C6)

ومن متطلبات المهارات القرن الواحد والعشرين أن يتمكن الطالب في استقبال المعلومات ثم يقوم بتنقيح المعلومات ومِن ثمّ يعبر الطالب عما وجده من المعلومات بلغته، أي أنّ هذه المهارة تساعد الطالب في اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي وجده الطالب بعد أن قام الطالب بغربلتها، وذلك خلافا عن الطريقة التقليدية وهي عبارة عن دخر المعلومات داخل ذهن الطالب ثم يقوم المعلّم بسحب تلك المعلومات وقت الإمتحانات دون أن يترك المجال للطالب في تصفية و تطوير تلك المعلومات حسب خبرة الطالب عند عملية التعليم.

[4] Harmer، J. *The practice of English language teaching*، hal. 257

ومِن المعلوم أنّ التعليم في القرن واحد والعشرين يعطى التحديات الكبيرة إلى الطالب والمعلم والمعنيين في مجال التعليم، بحيث يتتطلب من الخرّجين بأن يمتلكوا ثلاث مهارات أساسية ؛ وهي التعليم والإبتكار،محو الأمية الرقمية ،والمهارات الحياتية،[٥] وإنّ إدخال مهارات التفكير المختلفة في أنشطة اللغوية تؤثّر على اكتساب مهارات اللغوية تأثيرا ايجابيا ويعطى نوعا مِن التشويق والإثارة،[٦] وأنّ الطلبة في القرن الواحد والعشرين مطالبين بأن يسيطروا على مهارتي التعبير الشفهي والتحريري[٧]، وذلك مِن ضمن البرنامج التابع للحكومة لإعداد الثروات البشرية القادرة على مواجهة التحدي للحياة ويتمكن في المسابقة على المستوى العالمى.

وأكّد علي مدكور على أهمية تنمية قدرة الطلاب على مهارات التعبير الكتابي بما يتطلبه من تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح ووصف مظاهر الطبيعة، وكتابة القصة والشعر والمقالة والخطبة والمسرحية، وتدريب الطلاب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع.[٨] إنّ معايير النجاح في عملية التعليم لا يقتصر على الطرائق والإستراتيجيات وشخصية

[5] Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian Berbasis HOTS* (Bandung: Rosda, 2019) hal. 271

[٦].عطى محمد أبو جبين، *استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية* (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ط ١) ص. ١٤٥

[7] Trilling, B & Fadel, C. *21st Century skills:Learning for life in our Times* (San francisco: Jossey – Bass, 2009).

[٨].على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦) ص. ٢٥٨

المعلم وخبراته التعليمية فحسب؛ بل هناك دور لا يقلّ أهميته في مجال التعليم مثل المناهج التعليمية ويشمل فيها المواد التعليمية، ومِن خلال ملاحظات الباحث عندما يقوم بجمع المعلومات المبدئية،إضافة إلى ذلك أنّ المراجع المعتمدة في اللغة العربية على أساس مهارات التفكير العليا قليلة جدا، و تلك المشكلات إنْ صحّ التعبير يرجع إلى عدم توفّر الكتب المقرّر المعتمد لتلك المواد، وفضلا عن ذلك إنّ المقرر الدراسي المتميز لا بدّ مِن أنْ يتكيف مع تغير الأوضاع وتحدياتها، ومِن بعض التحديات في مجال التعليم في القرن الواحد والعشرين أنّ التعليم ينبغي أنْ يشير إلى إتاحة الفرص الكافية للمتعلم لطرح الأسئلة والتعبير عن رأيه تجاه الدراسة، ويكون أكثر حرّية في التعبير، والتدريب عن التفكير مِن خلال الأسئلة الموجّهة ممّا يجعله قادرا على اتخاذ القرار بناءً علَى خبراته السابقة ومِن ثَمّ يربطه بالمعلومات التي وجده في الوقت الراهن، وهذه الظاهرة تشير إلى مهارات التفكير العليا.

لقدأثبتت الدراسة التي قام بها زوهار ودغني وفانكين على ضرورية إدخال مهارات التفكير العليا في المناهج الدراسية، وقالوا إذا كان للطلاب أن يكونوا مستعدين تماماً لبرامج ما بعد المرحلة الثانوية وسوق العمل، فمِن المهم أنْ تشكل مهارات التفكير العليا (HOTS) جزءاً من المنهج الدراسي،[9] وقال نوريس معبرا عن رأيه أن المدارس لابدّ أن تعلّم مهارات التفكير العليا (HOTS)

[9] Zohar, A., Degani, A. & Vaaknin, E. *Teachers' beliefs about low achieving students and higher order bthinking skills.* (Teaching and Teacher Education, 2001) p, 469

لأن يكون متعلما ومهذّبا ينبغي أن يوفّر لديه القدرة على التفكير الناقد[١٠]. ويُؤكد سيجل على أن القدرة على التفكير الناقد سمة أساسية لشخص متعلم وليس ذلك فحسب، بل إنّ الطلاب لديهم الحق في التعليم وطرح الأسئلة والتحدي والمطالبة بأسباب ما يتعلمونه، وهذا من شأنه أن يمكّنهم في نهاية المطاف مِن اختيار ما يؤمنون به وكيف يتصرفون بأنفسهم.

وقد قام الباحث دِي كارتِي و ماسُوْي بكتابة البحث بعنوان " الكفاءة،والتعليم، والتداخل،والتقويم في نموذج التعليم (Competence, Learning, Intervention and Assessment(CLIA)Educational Design Model)، ووضّح بأن الطلاب الذين يُعلَّمون درس مهارات التفكير العليا (HOTS) كانوا أكثر نجاحا في التطبيق ونقل تلك المهارات لبيئات أخرى الجديدة ذات التحديات.[١١]

وعبّر كارين دِبرا غوت في ملخّص رسالته في المرحلة الدكتوراه مبينا النتائج الرئيسية الإجمالية مِن بحثه قائلا: أنه يجب تعليم مهارات التفكير العليا وممارستها لكي يتعلم الطلاب ويطبقونها وأن تدريس استخدام مهارات التفكير العليا (HOTS) من شأنه تحسين قدرات القراءة والكتابة لديهم في ما يتعلق بمهارات التفكير العليا وفهمهم مهارات التفكير العليا (HOTS) المحددة، كما وجد أنّ الطلاب يستمتعون بتحدّي تشريب مهارات التفكير العليا (HOTS) في المنهج الدراسي للأدب

[10] Norris, S.P. 1985. Synthesis of research on critical thinking. *Educational Leadership,* p. 40–45.

[11] De Corte, E. & Masui, C. 2009. *Design and evaluation of a learning environment for self-regulation strategies: an intervention study in higher education,* p. 188

والتعبير عن ما يتعلمونه في كتابتهم. وبالتالي، فهم متحمسون للتعلم عندما يواجهون تحدياً من خلال برنامج يشفي مهارات التفكير العليا (HOTS) في منهج أدبي خاص وببرنامج التعليم اللغة للناطقين بغيرها،[١٢] ومِن هنا يمكن القول بأنّ لمهارات التفكير العليا دور فعال في تنمية كفاءات الطلاب في مجال التعبير، تحريريا كان أم شفهيا، وساهمت في تكوين شخصية الطالب القادر على سيطرة المواد المدروسة .

ومِن خلال الملاحظة عن حالة استجابة الطلاب على المواد المدروسة في قسم تعليم اللغة العربية وجد الباحث أنهم ما زالو يتعلمون على الطريقة التقليدية إذْ أنهم يعتمدون على المقرر ويميلون إلى حفظ النصوص فحسب؛ولم يكن قادرين على تفسير الدرس بلغتهم، وهذا إنْ دلّ على شيء فإنه يدلّ على قدرتهم الضئيلة في مجال التفكير العليا ، إضافة إلى ذلك أنّ معظم الكتب المدروسة مطبوعة في الدول العربية، ومن المعلوم أنّ محتوى اللغة ومحتوى الثقافي في معظم الموضوعات لم تراع على المحتوى الثقافية للطلبة ، إذ أنّ هنالك العديد مِن الثقافات العربية التي لم تكن موجودة أو تختلف عن الثقافات المحلية، والنصوص المدروسة مأخوذة مِن الأمثلة المتداولة والمألوفة عند الدول العربية، ممّا يجعل الطلبة الناطقين بغير العربية يواجهون بعض الصعوبات في فهم النص ويصعب لهم في إعادة الشرح بلغتهم.

[12] Karen Debra Guth,*Assesment of Higher Order Thinking Skills in a Literature based Curriculum: Challenges and Guidelines*,Theses of Doctor of Education in the subject of curriculum studies at the University of South Africa, 2016, P. 264

خصائص المواد التعليمية ومبادئها

هناك بعض المبادئ الهامة يجب مراعاتها عند عملية تطوير المواد التعليمية ، ومِن بين المبادئ التئ ذكرها Tomlinson في كتابه تطوير المواد في تعليم اللغة :

١. أن تكون المواد التعليمية لها تأثير

ويمكن القول بأن المادة التعليمية لها تأثير عندما يكون هناك تأثير ملحوظ على المتعلمين أي عندما تكون المادة التعليمية تجلب الإنتباه والإهتمام من قبل المتعلمين ، ويمكن تحقيق التأثير في المواد التعليمية من خلال الأمور التالية :

أ. الجديد أو الحديثة (Novelty)

ويقصد بالجديد أو الحديثة :كأن يقدم المعلم موضوعات التي تتعلق بالأحداث والواقع للبيئة المحيطة للطلبة مثل الأمور السياسية للبلاد ورسوم توضيحية مثل الصور والخريطة الذهنية،نظرا إلى الواقع أن المواد التعليمية الجارية مأخوذة من الكتب الدراسية القديمة إذ أنها من ناحية الحداثة لم تتوفر فيه شيئ من الإضافي والتعديل على سبيل المثال الأمثلة الواردة داخل الكتاب لا تليق كثيرا بالبيئة المحيطة للطلبة.

ب. التنوّع (Variety)

ويقصد بالتنوع هو إزالة الروتين المملّة باستخدام النصوص المتونعة من المصادر المختلفة وغيرها.

كأن تضع التحفيزات الجذابة بتوفير النصوص المتادولة في المجتمع الذي عاش فيها متعلموا اللغة العربية.

ج. العرض الجذاب (Attractive presentation)

ويعنى به هو استخدام الألوان الجذابة واستخدام الصورة الفوتوغرافية المتوفرة من شبكة الإنترنيت وغيرها،

د. المحتوى الجذاب (Appealing Content)

كأن يعرض الموضوعات المشوقة لدى المتعلمين مثل الموضوعات الحديثة التي توفر إمكانية تَعلُّم شيء جديد، و عرض القصص المثيرة، الموضوعات العالمية ، والمصادر المحلية .

هـ. قابلٌ للتحدّي (Achievable Challenge)

علي سبيل المثال عرض الموضوعات والتدريبات التي تتحدّى المتعلمين للتفكير .

٢. أن تكون المواد التعليمية تسعى إلى مساعدة المتعلمين بأن يشعروا براحة البال .

كلما يشعر متعلمو اللغة بالراحة فستسير عملية التعلم بالسهولة وسيتعلم متعلم المزيد من الدرس في وقت يسير، الشعور بالراحة كأن يعرض المحتوى والأنشطة التي تشجّع المشاركة الشحصية للمتعلمين من خلال عرض الموضوعات التي ترتبط بعا لم المتعلمين أو بحياتهم.

٣. أن تكون المواد التعليمية تسعى إلى تنمية الثقة لدى المتعلمين

يقول كلّ من دولاي بورت وكراشين (Dulay,Burt & Krashen 1982) بأن الشعور بالراحة والثقة النفسية تجعل المتعلمين يتعلمون بغاية السرعة .

٤. أن تكون المواد التعليمية المعروصة مناسبة ومفيدة في منظور المتعلمين .

٥. أن تكون المواد التعليمية تتيح الفرص للمتعلمين لتنمية التعلم الذاتي

ويقصد به أن تكون عملية التعليم متمركزة على الطلبة مِن خلال أنشطة الإستكشافية وأن تُشجّع المتعلمين في حبّ المواد المدروسة على سبيل المثال كما أشار توم لينسون في التجربة في المدرسة العالية في إندونيسيا بأن يجعل المعلم الطلبة بالإنضمام إلى مشروع مُصغّر ويقسمهم إلى فرق ولكل فرقة مسؤولية تجاه النص المعين من النصوص المكتوبة .

يرى الباحث أن هناك الإمكانيات المتاحة لدمج المواد التعليمية وهي تنبني من المهارات التفكير العليا بحيث يمكن دمج مهارات التفكير العليا باستحدام تصنيفات بلوم المعدّل ويركز في ثلاث المستويات الأخيرة وهي مستوى التحليل ومستوى التقويم ثم الأخير وهو مستوى الإبداع، بحيث يمكن أن يتحقق حداثة المواد التعليمية عن طريق إختيار الموضوعات والتحفيزات التي تحدث في بلاد متعلمي اللغة العربية مثل موضوعات متنوعة المتعلقة بالأمور الإقتصادية في زمن جائحة كورونا و المشكلات الإجتماعية والسياسية، بحيث أن هذه الموضوعات تشجع الطلبة على تنمية التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي، وليكون العرض جذاب ومشوّق يمكن أن تضيف بعض

الصور التوضيحة المتعلقة بالموضوع، إضافة إلى تزويد كل من الموضوع الدراسي بالخريطة الذهنية كي تسهل الطلبة في تخطيط وتنظيم الفكرة.

أهمية مهارات التفكير العليا للمواد التعليمية اللغوية

إن مهارات التفكير العليا هي نوع من أنواع التفكير ، وإن التفكير لها علاقة وطيدة مع اللغة ، إذ أنّ عملية التفكير يسبق عملية التعبير ، ولا يمكن أن يتم التعبير دون أن يسبقه التفكير ؛ بل وحتى الأصمّ والأبكم إذا استخدم التفكير بطريقة سليمة فيمكنه أن يعبروا عن حاجاتهم بالإشارة ،ويعبر عن التفكير من العواطف الداخلية مثل الغضب والفرح وغيرها ، فالتفكير سابق على اللغة .

يقول جون كارول معبرا عن رأيه بأنّ اللغة والتفكيير يكونان ثنائيا ذات العلاقة المتعددة ولا يمكن فصله[١٣]، يمكن أن نقول أنّ اللغة أو التعبير هي أحد الأساليب الأساسية للتفكير، لذلك عنما نتحدث عن دور التفكير في تعليم التعبير التحريري فيمكننا أن نقول بأن التفكير العليا تسهم على ترقية مستوى التعبير للطلبة، وهنالك العديد من البحوث التي أجريت في مجال التفكير العليا وعلاقتها في تنمية مستوى التعبير للطلبة، لقد أشار العديد من الباحثين إلى وجود العلاقة بين

[١٣] سعد على زاير، *توظيف استراتيجية التفكير في تدريس اللغة العربية*، (دار الرضوان للنشر والتوزيع: عمان، الطبعة الأولى ،٢٠٢٠م)، ص. ١٥٦

مهارات التفكير العليا (HOTS) والأداء الأكاديمي للطلاب، إذ أنّ الطلاب الذين تم تدريبهم على التفكير العليا تظهر بشكل حاسم أثرًا إيجابيًا على تطوير تعليمهم.[١٤]

وهناك العلاقة القوية بين التفكير واللغة والكتابة أو التعبير التحريري مثل ما قاله جون (John,1999)[١٥] مبينا عن رأيه بأنّ التفكير والكتابة عمليتان تبادليتان إذ أن الكاتب حين يمارس عملية الكتابة فيجب له بالفحص على ذاكراته ليراجع معلوماته فيخرجها في شكل المكتوب وينظم أفكاره ويدعم هذه الأفكار ثم يضعها في إيطار عمل إلى الأوراق فيشكل منتجا لغويا .

ويؤكد كلّ من هايس و فلوير (Hayes &Flower,1990) و برويستيف (Brewestwv,1998) في أكرم صالح ٢٠١١ م أنّ الكتابة هي ممارسة لعملية التفكير وهي أداة لترقية التفكير ، وأن الكتابة تحتاج إلى عملية التفكير المختلفة بجميع مستوياته وكلّما مارس الطلبة مزيدا من النشاطاب التفكيريو والكتابية كلما تحسن في كتابتهم[١٦]

ومن خلال برنامج التدريس لتطوير مهارات التفكير العليا وقد أظهرت دراسات مختلفة دليلاً على تأثير مهارات التفكير العليا على أداء الطلاب وإنجازاتهم الأكاديمية، إن لمهارات التفكير العليا لها دور لا يمكن إنكاره في تحسين قدرة الطلاب في التعلّم من ناحية سرعتها وفعاليتها من خلال

---

[14] Nguyễn Thị Minh Tâm, *Influence of Explicit Higher-Order Thinking Skills Instruction on Students' Learning of Linguistics*, (Hanoy City, Vietnam, 2017), hal. 1

[15] John, P.H, *Critical Thinking, Thoughtful Writing،A Rhetoruc with Reading*, (University of New york, 1999)

١٦ أكرم صالح محمود خولدة، *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملى* (دار الجميد للنشر والتوزيع : عمان، ٢٠١١م)، ص: ١٤٧

عملية التعلم[١٧]، وعبّر روشكا (١٩٩٨)[١٨] مبيِّنا عن دور التفكير في النجاح الدراسي وكذلك النجاح في الحياة الإجتماعية وهي ترجع إلى الأسباب التالية:

١. إن تعليم التفكير الواضح المباشر بمهاراته المتنوعة يساعد على رفع القدرة ومستوى التفكير للطالب.

٢. إن تعليم التفكير بمهاراته المتنوعة يسهم على تحسين مستوى تحصيل الطالب في الموضوع المستهدف.

الخاتمة :

إن الحاجة إلى إضافة مهارات التفكير العليا إلى المواد التعليمية شسء ضروري للغاية في عصرنا اليوم، لانها توفر الكفاءات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين ، فإن متعلمي اللغة العربية بإمكانه أن يقوم بتحليل المعلومات التي تلقوا من خلال التعليم ومن ثم يقومنون بحل المشكلات والقيام بالتقويم والتخاذ القرار والقيام بعملية إبداعية من خلال إعادة الفقرات أو النصووص المطروحة باستخدام الأساليب من عندهم مع غضافة شيء من الخبرات الشخصة والواردة في

[17] Heong،Y.M.Yunos،(2011)، The perception of the level of higher order thinking skills among technical educational students، *International Conference on Social Science and Humanity IPEDR vol.5*، IACSIT Press، Singapore، V2، hal،281-285

[١٨] رشكا، الكسندر، *الإبداع العام والخاص*، ترجمة غسان أبو فخر، (الكويت: ١٩٩٨)

حياتهم، ويحثّ هذا البحث على كل من معلمي اللغة العربية أن يضيف مهارات التفكير في عملية التعليم ، خاصة بإعطاء التحفيزات المشوقة في المواد التعليمية في قسم تعليم اللغة العربية .

المراجع :

المراجع العربية

- عطى محمد أبو جبين، استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ط ١)
- على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)
- سعد على زاير، *توظيف استراتيجية التفكير في تدريس اللغة العربية*، (دار الرضوان للنشر والتوزيع: عمان، الطبعة الأولى ،٢٠٢٠م)
- أكرم صالح محمود خولدة، *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملى* (دار الجميد للنشر والتوزيع : عمان، ٢٠١١م)
- رشكا، الكسندر، *الإبداع العام والخاص*، ترجمة غسان أبو فخر، (الكويت: ١٩٩٨)

المراجع الأجنبية :

- Brian Tomlinson, *Developing Material for Language Teaching*,Second Edition,Bloomsburry Academic, An imprint of Bloomsbury Publishing Plc, 50 Bedford Square , London
- De Corte, E. & Masui, C. 2009. *Design and evaluation of a learning environment for self-regulation strategies: an intervention study in higher education*
- Edge‹ J. And Wharton S. Autonomy and development : living in the materials world: In B. Tomlinson‹ B‹ *Material Development in Language Teaching*‹ (New York‹ Cambridge press‹ 1998)
- Helmawati, *Pembelajaran dan Penilaian Berbasis HOTS* (Bandung: Rosda, 2019)
- Karen Debra Guth,*Assesment of Higher Order Thinking Skills in a Literature based Curriculum: Challenges and Guidelines*,Theses of Doctor of Education in the subject of curriculum studies at the University of South Africa, 2016
- Nguyễn Thị Minh Tâm, *Influence of Explicit Higher-Order Thinking Skills Instruction on Students' Learning of Linguistics*, (Hanoy City, Vietnam, 2017).
- Norris, S.P. 1985. Synthesis of research on critical thinking. *Educational Leadership*
- Trilling, B & Fadel, C. 21st Century skills:Learning for life in our Times (San francisco: Jossey –Bass, 2009).
- Zohar, A., Degani, A. & Vaaknin, E. *Teachers' beliefs about low achieving students and higher order bthinking skills.* (Teaching and Teacher Education, 2001)